

التعلم من خلال اللعب هو أسلوب تعليمي يرتكز على استخدام الأنشطة التفاعلية والألعاب في نقل المفاهيم والمهارات بطريقة ممتعة وجذابة. له تأثيرات كبيرة على تطوير قدرات الطلاب، خصوصاً في بيئات مثل الجامعات التي تتطلب توازناً بين المعرفة الأكاديمية والمهارات الحياتية. التعلم من خلال اللعب يعزز التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب. عند المشاركة في ألعاب تعليمية أو أنشطة جماعية، يتم تحفيز الطلاب للعمل معاً لحل المشكلات أو تحقيق أهداف محددة. هذه البيئة التعاونية تساعد في بناء علاقات قوية بين الطلاب، وتعزز الشعور بالانتماء إلى الفريق. الذي قد يكون فيه العمل الجماعي عنصراً أساسياً، يسهم اللعب في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً. عندما يتعلم الطلاب كيفية التواصل والتعاون بطريقة مرحة، يصبح العمل الجماعي أكثر كفاءة وسلاسة. الألعاب التعليمية تساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. يُطلب من اللاعبين اتخاذ قرارات سريعة بناءً على معلومات محدودة أو التعامل مع مواقف معقدة تحت الضغط. هذه القدرات تنعكس مباشرة على العمل الجامعي، حيث يواجه الطلاب تحديات متعددة تحتاج إلى حلول إبداعية وتحليل عميق. يتمكن الطلاب من تطوير هذه المهارات بطرق غير تقليدية تساعدهم على التكيف مع التحديات الأكاديمية والعملية. يلعب التعلم من خلال اللعب دوراً مهماً في تنمية روح القيادة. في العديد من الألعاب الجماعية، يتم تكليف أحد الأفراد بدور القائد، سواءً كان ذلك بشكل رسمي أو غير رسمي. هذا النوع من الأنشطة يعطي الطلاب الفرصة لاختبار أدوار القيادة في بيئة آمنة وخالية من المخاطر الكبيرة. يتعلم الطلاب كيفية توجيه الفريق، هذه المهارات تعزز من قدرة الطلاب على القيادة في البيئات الجامعية وخارجها. الألعاب تساعد في تطوير القدرة على التحفيز الذاتي. عندما يشارك الطلاب في أنشطة مرحة، يكون لديهم دافع داخلي أكبر للاستمرار والمشاركة. هذا التحفيز الإيجابي يمكن أن ينتقل إلى مجالات أخرى في حياتهم الجامعية، حيث يصبح لديهم شغف لتحقيق المزيد والعمل بجدية أكبر. التعلم من خلال اللعب ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل هو أداة قوية يمكنها تعزيز العديد من المهارات الضرورية للنجاح الأكاديمي والمستقبلي. من خلال تعزيز العمل الجماعي، تطوير مهارات التفكير النقدي،